

خلال زيارة لرئيس الوزراء .. أوروبا تعلن عن مساعدات لمليارية للسلطة الفلسطينية

## مصادر من «حماس» تؤكد: الحركة وافقت على التحول لحزب سياسي



وصول رئيس وزراء السلطة الفلسطينية لاجتماع الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ

الأوروبية قبل أول «حوار سياسي رفيع المستوى» بين وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وكبار المسؤولين الفلسطينيين، ومنهم رئيس الوزراء محمد مصطفى، في لوكسمبورغ أمس الإثنين. والاتحاد الأوروبي هو أكبر مانح للفلسطينيين، ويأمل مسؤولو التكتل أن تتولى السلطة الفلسطينية التي تدير الضفة الغربية المسؤولية في قطاع غزة يوماً ما بعد انتهاء الحرب بين إسرائيل وحركة «حماس».

لكن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو رفضت حتى الآن فكرة تسليم غزة للسلطة الفلسطينية، وتجنب هدف الاتحاد الأوروبي الأوسع المتمثل في حل الدولتين، والذي يشمل إقامة دولة فلسطينية.

وقالت سويتشا إن 620 مليون يورو ستذهب إلى الدعم المالي وإصلاح السلطة الفلسطينية و576 مليون يورو ستخصص للتحكيم والتعافي في الضفة الغربية وغزة و400 مليون يورو ستاتي في شكل قروض من بنك الاستثمار الأوروبي، وسيكون ذلك رهناً بموافقة مجلس إدارته.

وقالت إن متوسط دعم الاتحاد الأوروبي للسلطة الفلسطينية بلغ نحو 400 مليون يورو على مدى السنوات الأثنتي عشرة الماضية.

وأضافت: «نحن نستثمر الآن بطريقة موقوفة في السلطة الفلسطينية».

ويأتي هذا في الوقت الذي يستعد فيه المجلس المركزي الفلسطيني، بعد نحو 10 أيام، لاستحداث منصب نائب للرئيس محمود عباس، في جلسة استثنائية من شأنها أن تتوج سلسلة من الإصلاحات والتغييرات الأوسع منذ نشأة السلطة الفلسطينية، بدأها عباس في الأسابيع القليلة الماضية تحت ضغوط خارجية وداخلية فرضتها تعقيدات الحرب على قطاع غزة.

في 19 يناير وتضمنت عدة دفعات لتبادل الأسرى، لكن بعد شهرين انهار الاتفاق، وتعذرت جهود الوساطة في التوصل إلى هدنة جديدة، وذلك بسبب خلافات بشأن عدد الأسرى الذين ستفرج عنهم حماس، ووقف النار الدائم والانسحاب الإسرائيلي من القطاع.

من جهة ثانية قال النونو إن «سلاح المقاومة خطر وأمر وليس مطروحا للتفاوض» وتابع أن «بقاء سلاح المقاومة مرتبط بوجود الاحتلال».

وشنت إسرائيل حرباً «عنيفة» في قطاع غزة بعد هجوم غير مسبوق نفذته حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023، وأسفر الهجوم عن مقتل 1218 شخصاً، ومعظمهم من المدنيين، وفقاً لتعداد أعدته وكالة فرانس برس استناداً إلى أرقام رسمية إسرائيلية. كذلك خطف مسلحو حماس 251 أسيراً، ولا يزال 58 منهم محتجزين في غزة، من بينهم 34 يقول الجيش الإسرائيلي إنهم قتلوا. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أنه حتى صباح الأحد قتل 1574 فلسطينياً على الأقل منذ استئناف إسرائيل ضرباتها الجوية وعملياتها العسكرية في 18 مارس، في غزة، ما يرفع إجمالي عدد القتلى منذ بدء الحرب إلى 50944 فلسطينياً.

في المفاوضات، لوقف النار وتبادل الأسرى». وأضاف أن «الاحتلال يريد إطلاق سراح أسراه من دون الانتقال إلى قضايا المرحلة الثانية المتعلقة بوقف النار الدائم والانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة».

وقال مصدر مطلع لفرانس برس إن وفد حماس «أنهى لقاءاته مع المسؤولين المصريين والقطريين، في القاهرة، من دون حصول تقدم حقيقي».

وأفاد موقع «واي نت» الإخباري الإسرائيلي، الإثنين، بأنه تم تقديم اقتراح جديد إلى حماس، وبموجب الاتفاق، ستفرج حياة في مقابل ضمانات أميركية بأن تدخل إسرائيل في مفاوضات بشأن مرحلة ثانية من وقف إطلاق النار.

وفي السياق، نفت مصادر مصرية وفلسطينية نقلت عنها وكالة رويترز وجود أي انفراج في محادثات غزة ونقلت المصادر لرويتز أن حماس طلبت مهلة للرد على أحدث مقترح مقدم، وأن الحركة متمسكة بوقف الحرب بأي اقتراح محتمل. فيما أفاد مصدر مصري لرويتز بأن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي طلب ضمانات دولية لاتفاق الهدنة المحتمل. وبدأت المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار،

«وكالات»: أفادت مصادر من حماس، أمس الإثنين، بأن الحركة أبدت استعدادها للتحويل إلى حزب سياسي، وأبدت عدم ممانعتها لمغادرة بعض قادتها قطاع غزة بضمان عدم ملاحقتهم. وأشارت مصادر حماس إلى أن عدم موافقة إسرائيل على وقف الحرب والانسحاب من قطاع غزة هو ما تسبب بانتهاب المفاوضات.

وفي وقت سابق أمس الإثنين، قال المسؤول في حماس طاهر النونو، إن سراح كافة الأسرى الإسرائيليين في مقابل وقف إطلاق النار، والانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، وأجرى وفد حماس المفاوضات برئاسة رئيس الحركة في قطاع غزة خليل الحية، عدة لقاءات مع مسؤولين مصريين عن ملف المفاوضات بمشاركة مسؤولين قطريين، حيث تسعى حماس والدولتان السعديتان في مفاوضات الهدنة، إلى تقريب وجهات النظر بين حماس وإسرائيل لإنهاء الأزمة وتثبيت وقف النار.

وقال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحماس، طاهر النونو لوكالة فرانس برس «نحن جاهزون لإطلاق سراح كافة الأسرى الإسرائيليين مقابل صفقة تبادل جادة ووقف الحرب والانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة وإدخال المساعدات» واتهم النونو إسرائيل بتعطيل الاتفاق، وقال إن «المشكلة ليست في أعداد الأسرى، لكن المشكلة أن الاحتلال يتنصل من التزاماته ويعطل تنفيذ اتفاق وقف النار ويواصل الحرب».

وشدد النونو على أن حماس «أكدت للوساطة على ضرورة توفر ضمانات لإلزام الاحتلال تنفيذ الاتفاق» وقال إن «حماس تعاملت بإيجابية ومرونة كبيرة مع الأفكار التي عرضت

«وكالات»: قالت طهران، أمس الإثنين، إن المفاوضات مع واشنطن ستستمر بشكلها غير المباشر، مرجعة السبب إلى أسلوب الإدارة الأمريكية بالمزج بين التهديد والتفاوض.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل باقسي، خلال مؤتمر صحفي، إنه «لا يمكن الادعاء بالرغبة في التفاوض ومواصلة سياسة الضغط والعقوبات والتهديد في آن واحد»، مشدداً على أن مطلب طهران الأساسي هو رفع العقوبات المفروضة عليها.

وأضاف باقسي: «تصدر عن المسؤولين الأمريكيين مواقف متناقضة، وهم وحدهم من يجب أن يعالج هذا التناقض». وأوضح قائلاً: «أحد الأسباب الجوهرية لاعتماد المفاوضات غير المباشرة هو بالضبط هذا التناقض، إذ لا يمكن الجمع بين أبعاد المفاوضات ومواصلة سياسة الضغط والعقوبات والتهديد، فهذا النهج غير مقبول على الإطلاق».

واعتبر المتحدث أن «الملف النووي الإيراني لم يكن سوى ذريعة لافتتعال أزمة غير ضرورية»، مضيفاً: «برنامجنا النووي سلمي بالكامل، والوكالة الدولية للطاقة الذرية أكدت ذلك مراراً في تقاريرها، ولم يرصد أي مؤشر على خروجنا

## رئيس الوزراء اللبناني يلتقي الشرع في أول زيارة لدمشق



الرئيس السوري أحمد الشرع يستقبل رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام في دمشق

أصاب الاتهام فيه إلى سوريا ولاحقاً إلى حليفها حزب الله. وذكر نواف سلام الأحد أيضاً أن من بين أهداف زيارته الحصول على معلومات نهائية بشأن مصير المفقودين اللبنانيين في سجون نظام الأسد. وقال «سأنقل هذا الموضوع خلال زيارتي إلى سوريا، على أمل أن أستطيع العودة بأخبار جيدة».

ويرافق سلام في زيارته وزراء الخارجية يوسف رجي والدفاع ميشال منسى والداخلية أحمد الحجار. وأشار المصدر الحكومي إلى أن الوفد اللبناني سيبحث في سوريا ملف إعادة اللاجئين السوريين، علماً بأن لبنان يستضيف، وفق تقديرات رسمية، 1.5 مليون لاجئ سوري، بينهم 755 ألفاً و426 مسجلاً لدى الأمم المتحدة، من غادر وأخل سنوات النزاع.

وكان مقرراً أن يزور منسى دمشق الشهر الماضي للقاء نظيره مرف أبو قصرة، قبل أن يتم إرجاء الزيارة بطلب سوري. بيد أن السعودية عادت وجمعت الرحلين بحضور نظيريهما السعودي الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز في جدة، حيث تم التوصل إلى اتفاق يؤكد أهمية ترسيم الحدود اللبنانية السورية والتنسيق لمواجهة التحديات الأمنية والعسكرية.

وذكر المصدر الحكومي اللبناني أنه سيتم أيضاً استكمال البحث في مسألة ترسيم الحدود خلال لقاء أمس.

وزير رئيس الوزراء اللبناني السابق نجيب ميقاتي دمشق في يناير بعد الإطاحة بالأسد والتقى الشرع، كما تعهد الشرع في ديسمبر أن بلاده لن تمارس بعد الآن نفوذاً «سلبياً» في لبنان وستحترم سيادته.

«وكالات»: وصل رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام إلى سوريا، أمس الإثنين، للقاء الرئيس السوري أحمد الشرع، في زيارة تهدف إلى «تصحيح مسار العلاقات» بين البلدين، بحسب ما أفاد مصدر حكومي لبناني وكالة الصحافة الفرنسية.

ووصل سلام إلى قصر الشعب بدمشق حيث يبدأ مباحثات مع الرئيس السوري، في زيارة هي الأولى لمسؤول رفيع المستوى في الحكومة اللبنانية الجديدة إلى دمشق، وتأتي بعد 5 أشهر على إطاحة نظام الرئيس السابق بشار الأسد في الثامن من ديسمبر.

وقال المصدر الحكومي إن الزيارة ستشكل محطة تأسيسية جديدة لتصحيح مسار العلاقات بين الدولتين، على قاعدة احترام بعضهما بعضاً، مشيراً إلى أن سلام والشرع «سيبحثان في القضايا ذات الاهتمام المشترك»، بما في ذلك ضبط الوضع الأمني عند الحدود ومنع التهريب وإغلاق المعابر غير الشرعية.

وتضم الحدود بين لبنان وسوريا الممتدة على 330 كيلومتراً، معابر غير شرعية، غالباً ما تستخدم لتهريب الأفراد والسلع والسلاح. ومحطت المنطقة الحدودية الشهر الماضي توتراً أوقع قتلى من الجانبين.

ويعتزم سلام، وفق المصدر ذاته، مناقشة إعادة دراسة الاتفاقيات القديمة والبحث في إمكانية وضع اتفاقيات جديدة، في مجالات عدة، عدا عن «تشكيل لجنة للتحقيق بالكثير من الانتهاكات التي جرت في لبنان واتهم النظام السابق بالوقوف خلفها».

ونسب اغتيال كثير من المسؤولين اللبنانيين المناهضين لسوريا إلى السلطة السورية السابقة، كان أبرز هؤلاء رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في انفجار وجهت

«وكالات»: طلبت السلطات الجزائرية من 12 موظفاً في سفارة فرنسا مغادرة الأراضي الجزائرية في غضون 48 ساعة، وفق ما أعلن وزير الخارجية الفرنسي جيان نويل بارو أمس الإثنين.

وأوضح بارو أن القرار الجزائري جاء رداً على توقيف 3 جزائريين في فرنسا، قائلاً إن تصريحاً متوجهاً إلى صحافيين «اطلب من السلطات الجزائرية من 12 موظفاً في سفارة فرنسا مغادرة الأراضي الجزائرية في غضون 48 ساعة، وفق ما أعلن وزير الخارجية الفرنسي جيان نويل بارو أمس الإثنين».

## الجزائر تطلب من 12 موظفاً في سفارة فرنسا مغادرة البلاد

ووضع أحد موظفيها القنصلين الجزائريين العاملين على التراب الفرنسي رهن الحبس المؤقت. وكان القضاء الفرنسي وجه الجمعية الماضية اتهامات إلى 3 أشخاص، يعمل أحدهم في القنصلية الجزائرية بفرنسا، للاشتباه في ضلوعهم في اختطاف ناشط جزائري معارض نهاية أبريل 2024 على الأراضي الفرنسية.

وكانت المحادثات التي عقدت في عمان يوم السبت هي الأولى بين إيران وإدارة يقودها ترامب، بما في ذلك الإدارة الأمريكية خلال ولايته السابقة بين 2017 و2021. وقال مسؤولون إنها عقدت في أجواء «مفكرة وهادئة وإيجابية».

في سياق متصل أعلن باقسي أن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي سيزور موسكو هذا الأسبوع لمناقشة المحادثات النووية الأخيرة مع الولايات المتحدة التي عقدت في عمان. وقال «سيزور عراقجي موسكو نهاية الأسبوع»، مضيفاً أن الزيارة «مخططة لها مسبقاً» وستكون «فرصة لمناقشة آخر التطورات المتعلقة بمحادثات مسقط».

من جهة أخرى أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسبي سيصل طهران الأربعاء.

وقبلها أعلن غروسبي، الإثنين أنه سيزور طهران هذا الأسبوع لمناقشة التعاون بشأن البرنامج النووي الإيراني، مؤكداً أن هناك «حاجة ماسة» إلى حلول دبلوماسية.

وأضاف: «قد يكون نقل المواد المخسبة إلى مواقع آمنة وغير معلنة في إيران ضمن خططنا أيضاً».

بعد تهديد سابق بطرد مفتشي «الطاقة الذرية».. غروسي يزور طهران غدا

# إيران: لا يمكن التفاوض مع استمرار سياسة الضغط والتهديد

كتب في منشور على موقع إكس «استمرار التواصل والتعاون مع الوكالة أمر ضروري في وقت تشدد فيه الحاجة إلى حلول دبلوماسية»، مشيراً إلى أنه «سيزور طهران في وقت لاحق من هذا الأسبوع»، بينما أفاد مصدر دبلوماسي أن الزيارة متوقعة الخميس.

وقبل أيام، قال علي شمخاني مستشار للمرشد الإيراني علي خامنئي على «إكس»، إن بلاده قد تطرد مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة أو تنقل المواد المخسبة إلى مواقع غير معلنة إذا تعرضت لهجوم عسكري أو تواصلت بحققها التهديدات الخارجية.

وقال إن «حماس تعاملت بإيجابية ومرونة كبيرة مع الأفكار التي عرضت



رافائيل غروسبي

يوم السبت واتفا على الاجتماع مجدداً هذا الأسبوع. وقال ترامب، الذي يهدد بعمل عسكري ما لم يتم التوصل لاتفاق يوقف برنامج إيران النووي، للصحفيين على متن طائرة الرئاسة إنه اجتمع مع مستشاريه بشأن إيران ويتوقع اتخاذ قرار سريعاً. وقال: «ستتخذ قراراً بشأن إيران على نحو سريع للغاية».

وكان موقع «أكسيوس» الإخباري قد ذكر نقلاً عن مصدرين مطلعين أنه من المتوقع عقد جولة ثانية من المحادثات

وأضاف: «أما المفاوضات المباشرة، ففي ظل إصرار أحد الأطراف على اتباع نهج متسلط، واستخدام لغة التهديد واللكؤ إلى القوة، فهي بطبيعية الحال غير مجدية.. ولن تفضي إلى نتيجة، وعليه، فإننا سنواصل النهج والأسلوب الذي اخترناه حتى الآن».

يأتي هذا بينما قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأحد إنه يتوقع اتخاذ قرار بشأن إيران على نحو سريع للغاية، بعد أن ذكر البلدان أنهما عقدا محادثات «إيجابية»، و«بناءة» في سلطة عمان

عن الطابع السلمي لهذا البرنامج». وشدد على أن مطلب طهران الرئيسي من المفاوضات «يتمثل في رفع العقوبات.. وسنواصل متابعة هذا المطلب بكل جدية».

ويشأن الجولة المقبلة من المفاوضات، قال باقسي: «سنقرر بشأن مكان الجولة المقبلة من المفاوضات بعد تسلم الموقف الرسمي من الجانب العماني.. من المرجح أن تعقد الجولة القادمة من المفاوضات في مكان آخر غير سلطنة عمان، إلا أن هذا الأمر ليس ذا أهمية كبيرة، فالمهم هو أن تبقى صيغة وأطر التفاعل بين إيران والولايات المتحدة دون تغيير».

وأضاف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن جولة المفاوضات غير المباشرة المقبلة تعقد بوساطة عمان، حتى إن لم تعقد في السلطنة.

وشدد باقسي على أن المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة ليست مباشرة. وأوضح قائلاً: «المفاوضات غير المباشرة ليست أسلوباً غير مألوف، بل سبق أن جرت بهذه الطريقة، وهي تعقد حالياً في أماكن أخرى أيضاً». وتابع: «إذا كنا نرغب في أن تكون المفاوضات فعالة، وإذا كنا جادين في التفاعل الدبلوماسي، فمن الطبيعي أن نختار أسلوباً نثق في جدواه وفعالته».

وشدد باقسي على أن المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة ليست مباشرة. وأوضح قائلاً: «المفاوضات غير المباشرة ليست أسلوباً غير مألوف، بل سبق أن جرت بهذه الطريقة، وهي تعقد حالياً في أماكن أخرى أيضاً». وتابع: «إذا كنا نرغب في أن تكون المفاوضات فعالة، وإذا كنا جادين في التفاعل الدبلوماسي، فمن الطبيعي أن نختار أسلوباً نثق في جدواه وفعالته».